

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : النَّسْنَسُ السَّفَلَةُ والأَرَزَالُ أو النَّسْنَسُ : الإِنَاثُ مِنْهُمْ
كما قاله أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . أَوْ هُمْ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسْنَسِ كما في
العُجَابِ أَوْ هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ في قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَوْ هُمْ قَوْمٌ
مِنْ بَنِي آدَمَ أَوْ خَلْقٌ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ أَشَبَّهُهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ
فِي أَشْيَاءَ وَلَيَسُوا مِنْهُمْ كما في التَّهْذِيبِ . وقال كُرَاعُ : النَّسْنَسُ فيما
يُقَالُ : دَابَّةٌ في عِدَادِ الوَحْشِ مُصَادٌ وتُؤْكَلُ وهي على شَكْلِ الإِنْسَانِ
بَعِيْنٍ وَاحِدَةٍ وَرَجُلٍ وَيَدٌ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الإِنْسَانِ . وقال المَسْعُودِيُّ
في النَّسْنَسِ : حَيَوَانٌ كَالإِنْسَانِ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ
وَيَتَكَلَّمُ وَإِذَا طَفَرَ بِالإِنْسَانِ قَتَلَهُ . وفي الْمُجَالَسَةِ عن ابنِ إِسْحَاقَ :
أَنَّهُمْ خَلْقٌ بِالْيَمَنِ . وقال أَبُو الدُّقَيْشِ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ
سَامِ بْنِ سَامٍ إِخْوَةَ عَادٍ وَثَمُودَ وَلَيْسَ لَهُمْ عُقُولٌ يَعِيشُونَ فِي الْآجَامِ عَلَى
شَاطِئِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَالْعَرَبِ يَصْطَادُونَهُمْ وَيُكَلِّمُونَهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ
بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَقُولُونَ الْأَشْعَارَ وَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ الْعَرَبِ
 . وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ
النَّسْنَسُ . قيل : فما النَّسْنَسُ ؟ قال : الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ
وَلَيَسُوا مِنَ النَّاسِ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عن ابنِ عَبَّاسٍ . قال
السُّيُوطِيُّ في دِيَوَانِ الْحَيَوَانِ : أَمَّا الْحَيَوَانُ الَّذِي تَسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
نَسْنَسًا فهو نَوْعٌ مِنَ الْقِرَدَةِ لَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ وَيَحْرُمُ أَكْلُهُ وَأَمَّا
الْحَيَوَانُ الْبَحْرِيُّ ففيه وَجْهَانِ وَإِخْتَارَ الرَّوَّيَانِيَّ وَغَيْرُهُ الْحِلَّ . وقال
الشيخُ أَبُو حَامِدٍ : لَا يَحِلُّ أَكْلُ النَّسْنَسِ لِأَنَّهُ عَلَى خِلْقَةِ بَنِي آدَمَ .
وقال الْغَنَوِيُّ : نَاقَةٌ ذَاتُ نَسْنَسٍ أَيُّ ذَاتُ سَيْرٍ بَاقٍ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
أَبُو ثُرَابٍ وَهُوَ مُسَرَّرٌ مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" وَلَيْلَةً ذَاتَ جَهَامٍ أَطْبِقُ .
" سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ .
" قَطَعْتُهَا بِذَاتِ نَسْنَسٍ بَاقٍ وَقِيلَ : النَّسْنَسُ هُنَا صَيْرُهَا وَجْهٌ هَذَا
 . وَقَرَّبُ نَسْنَسٍ : سَرِيعٌ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ . وَيَقُولُونَ فِي
الدُّعَاءِ : قَطَعَ اللَّهُ تَعَالَى نَسْنَسَهُ أَيُّ سَيْرِهِ وَأَثَرِهِ مِنَ الْأَرْضِ . وقال

ابنُ شُمَيْلٍ : نَسَّسَ الصَّيَّيَّ تَنْسِيسًا : قَالَ لَهُ : إِسْ إِسْ لِيَدُولَ أَوْ
يَتَغَوَّطَ وَنَصَّ ابْنَ شُمَيْلٍ : أَوْ يَخْرَأَ وَكَأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى التَّغَوُّطِ
لِيَكُونِي . وَنَسَّسَ الْبَهِيمَةَ : مَشَّاهَا . فَقَالَ لَهَا : إِسْ إِسْ . وَنَسَّسَ :
ضَعُفَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قِيلَ : وَمِنْهُ إِشْتِقَاقُ النَّسَّاسِ لضعْفِ خَلْقِهِمْ .
وَنَسَّسَ الطَّائِرُ : أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ كَنَصِّ النَّصِّ وَالْإِسْمُ : النَّسَّيسَةُ قَالَهُ
اللَّيْثُ . وَنَسَّسَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا وَكَذَا سَنَسَنَتْ . وَرِيحُ
نَسَّاسَةٍ وَسَنَسَانَةٌ : بَارِدَةٌ كَذَا فِي النَّوَادِرِ . تَنَسَّسَ مِنْهُ خَيْرًا تَنَسَّمَهُ
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَّ الْإِبِلَ : أَطْلَقَهَا وَحَلَّاهَا
. وَأَنَسَّسَتْ الدَّابَّةُ : أَعْطَشَتْهَا . وَنَسَّتْ دَابَّتُكَ : يَبَسَتْ مِنْ
الطَّمَأِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ
: قَدْ أَنَسَّهَا . وَالْمَنْسُوسُ : الْمَطْرُودُ وَالْمَسُوقُ . وَالنَّسَّيسُ : الْمَسُوقُ .
وَنَسَّيْسُ الْإِنْسَانِ وَنَسَّاسُهُ : مَجْهُودُهُ وَصَبْرُهُ . وَقِيلَ : نَسَّاسُ : مَنْ
الدُّخَانِ وَسَنَسَانُ : يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ . وَالنَّسَّاسُ بِالْكَسْرِ : الْجُوعُ
الشَّدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ : جُوعٌ
نَسَّاسٌ قَالَ وَيَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنَشَدَ :
" أَخْرَجَهَا النَّسَّاسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا وَأَنَشَدَ كُرَاعُ :
أَضَرَّ بِهَا النَّسَّاسُ حَتَّى أَحَلَّهَا ... بَدَارَ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ
جَلَدُ